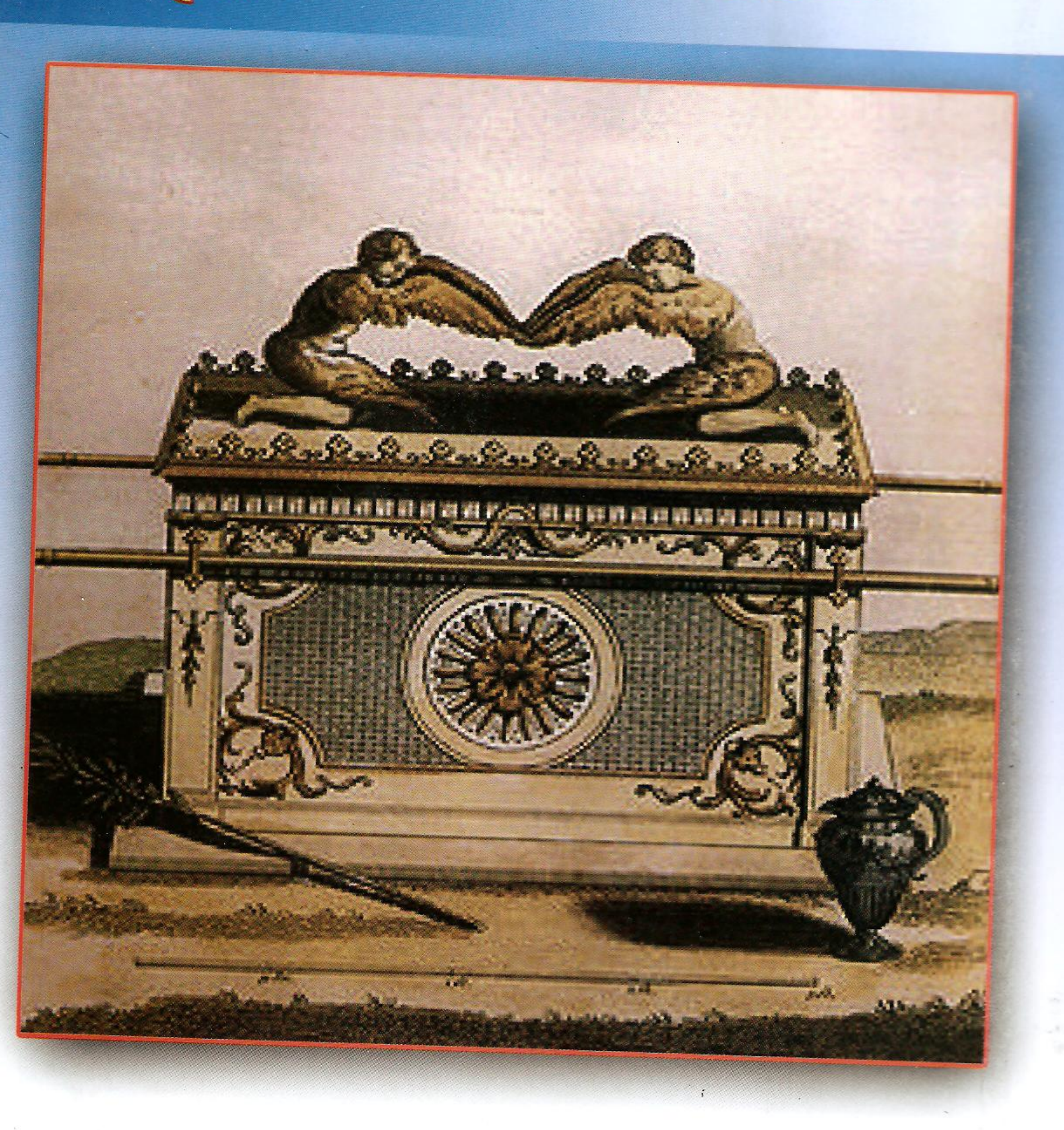
رابطة خريجى الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس

مقدمات العهد القديم



تقديم

الأنبا موسى

أسقف الشباب

إعداد المتنيح

أ.د. وهيب جورجى كامل

أستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

رابطة خريجي الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس
المسجلة برقم ٢٢١٠ لسنة ١٩٧٦م – القاهرة
٢٢ ش جلال من صموئيل مرقس – شبرا مصر

مقدمات العهد القديم

ومناقشة الاعتراضات

تقديم
الأنبا موسى
أسقف الشباب

إعداد المتنيح
د. وهيب جورجي كامل
دكتوراه في العلوم الدينية - جامعة ستراسبورج بفرنسا
وأستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

الباب الثالث عشر

سفر ملاخي النبي

الفصل الأول

لم يرد ذكر هذا النبي ضمن الأسفار التاريخية كما لم يصلنا من تاريخ حياته ، ما يكشف عن شخصيته أو سبطه أو زمن ظهوره غير أننا نعتمد في تحديد ظهوره علي أمرين :

أولاً : التقليد اليهودي الذي وضع نبوته بعد نبوتي حجي وزكريا .

ثانياً : موضوع النبوة الذي يذكر فيه خراب أدوم ويحذر الكهنة واللاويين من استهانتهم بمقدسات الرب ، كما يوبخ أولئك الذين يقدمون علي الطلاق من زوجاتهم الأولي والزواج بالأجنبيات .

لذا يعتقد عدد كبير من دارسي الكتاب المقدس ، أن ملاخي النبي كتب سفره حوالي سنة ٤٣٣ ق.م ، أثناء فترة غياب نحميا عن القدس ، وكانت فترة ركود روحي واستهانة ، وعدم معرفة لشريعة موسى النبي[١١٤] .

أقسام السفر :

يشتمل سفر ملاخي النبي علي أربعة أصحاحات يمكن تقسيمها إلي قسمين :

أولاً: الأصحاحان الأول والثاني :

وصايا وإرشادات هامة لبني إسرائيل والكهنة ، خاصة بلزوم تكريم بيت الرب والعناية بتقديم الذبائح ، وترك الزوجات الأجنبيات ، والسير بموجب الشريعة الموسوية بكامل التدقيق .

ثانياً : الأصحاحان الثالث والرابع :

وعود ونبوات واضحة عن مجئ يوحنا المعمدان والسيد المسيح له المجد[١١٥] ، دعوة إلي التمسك بشريعة موسى النبي إلي أن يأتي يوم الرب وتتحق النبوات السابقة .

---

[١١٤] حكم أرتحشستا الملك بين سنتي ٤٦٤ إلي ٤٢٥ ق.م ، لذا أمكن تحديد فترة غياب نحميا عن أورشليم بسنة ٤٣٣ ق.م ، وهي السنة الثانية والثلاثين من حكم الملك – كما ورد في نح ١٣ .

[١١٥] قارن مت ١١:١٤ ، ١٧:١٢ ، لو ١:١٧ ، وما ورد في نهاية سفر الرؤيا .

الفصل الثاني

أهم النبوات الواردة بالسفر

١. إيمان الشعوب بإله إسرائيل (ملا ١:١٠ ، ١١) :

" ليست لي مسرة بكم قال رب الجنود ، ولا أقبل تقدمة من يدكم . لأنه من مشرق الشمس إلي مغربها اسمي عظيم بين الأمم ، وفي كل مكان يقرب لاسمي بخور وتقدمة طاهرة لأن اسمي عظيم بين الأمم قال الرب الجنود ".

٢. مجئ يوحنا المعمدان والسيد المسيح (ملا ٣:١ ، ٢ ، ملا ٤:٢ ، ٥ ، ٦) :

" هأنذا أرسل ملاكي فيهيئ الطريق أمامي[١١٦] ويأتي بغتة إلي هيكله ، السيد الذي تطلبونه ، وملاك العهد الذي تسرون به ، هوذا يأتي قال رب الجنود . ومن يحتمل يوم مجيئه ، ومن يثبت عند ظهوره ".

" ولكم أيها المتقون اسمي ، تشرق شمس البر ، والشفاء في أجنحتها .. هأنذا أرسل إليكم إيليا النبي ، قبل مجئ يوم الرب . اليوم العظيم والمخوف ، فيرد قلب الآباء علي الأبناء وقلب الأبناء علي آبائهم[١١٧] ".

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

آيات مختارة للحفظ :

١. "أحببت يعقوب ، وأبغضت عيسو – ملا ١:٢ ، ٣ ". (قارن عب ١٢:١٦ ، رو ٩:١٢).

٢. " لأن شفتي الكاهن تحفظان معرفة ، ومن فمه يطلبون الشريعة ، لأنه رسول رب الجنود – ملا ٢:٧ ".

٣. " لأنه يكره الطلاق ، قال الرب إله إسرائيل – ملا ٢:١٦ ".

٤. " إرجعوا إليَّ أرجع إليكم .. هاتوا جميع العشور إلي الخزانة ، ليكون في بيتي طعام ، وجربوني بهذا قال رب الجنود : إن كنت لا أفتح لكم كوى السموات ، وأفيض عليكم بركة حتي لا توسع – ملا ٣:٧ ، ١٠ ".

---

[١١٦] مت ١١:١٠ ، مر ١:٢ ، لو ٧:٢٧ .

[١١٧] مت ١١:١٤ ، مر ٩:١١-١٣ ، لو ١:١٧ .